

العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يضاف عليها مع الادارة

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

مصر في يوم الاثنين ٢٦ يولييه سنة ١٩٢٦

(انظر صفحة ٨)

أمس



اليوم



جهاد الغرابلي باشا في الحركة الوطنية

أتينا في العدد الماضي على لحة من نشأة مسالي نجيب الغرابلي باشا وزير الارقف في الوزارة الحالية وكيفية نزوله الى ميدان الجهاد الوطني تحت نواة زعيم البلاد الأكبر صاحب القوة سعد زغلول باشا ووعدنا بان نعود هذا الاسبوع الى بسط ما حل ضيق المقام دون بسطه في المقال الاول

فتقول انه بعد ما وقع النرايلى باشا توكيلا من التوكيلات التي كان الوفد المصري يجمعها من الامة المصرية لتخويله حق التكلم باسمها والمطالبة باستقلالها عاد الى مقر عمله في طنطا فألقى الطنطاويين عالمين بمحاكاة توكيلات والفرض من توقيعها وجمعا غير انه ما لبث ان شرع ان هناك أناسا ينتسبون الى حزب من الاحزاب السياسية يدسون الوفد المصري ويحاولون اقناع مواطنيهم بعدم توقيع التوكيلات التي يوزعها عليهم بحجة ان في بعض عباراتها غرضها يبيت على الارتياح في الثاية التي يدهي أعضاء الوفد المصري انهم يجمعون تلك التوكيلات من أجلها فلما وقف النرايلى باشا على اعتراضات من ذكرنا اقترح عليهم ان يوافق الطنطاويون وفداً يقصد الى العاصمة ويقابل أعضاء الوفد المصري ويطلب منهم ايضاحا عن العبارات التي يعتقد المتخوفون انها تقتدر الى ايضاح وبيان فاستصوبوا اقتراحه وهدوا اليه والى اثنين من اخوانه في السفر الى العاصمة لاداء هذه المهمة فلما وصل الوفد الى العاصمة قابل النرايلى باشا عبد العزيز فبهى باشا بصفته محاميا مثله وكان يومئذ عضوا في الوفد وبسط له أمانه أهل النرية ومطالبهم فوعده عبد العزيز باشا بان يبلغ كلامه الى دولة سعد باشا رئيس الوفد

المصري وفي المساء عاد النرايلى باشا قابل عبد العزيز باشا فقال له انه كاشف دولة الرئيس بالامر فأعرب عن رغبته في الاجتماع بأعضاء الوفد الطنطاوي لتعرف بهم والتحدث اليهم فذهب النرايلى باشا مع زميليه في نحو الساعة الثامنة مساء الى بيت الامة ودخلوا على سعد باشا في مكتبه فألقوا أعضاء الوفد المصري مجتمعين في حضرة سعد باشا وبسطوا ما تبادلوا وايام التحية والسلام واستقر بهم المقام التفت سعد باشا الى الوفد الطنطاوي وقال له ان الوفد المصري يبحث في اقتراحات الطنطاويين فظهر له انها جدية بالناية والاهتمام وقرر تعديل الصيغة التي افترضت فيها التوكيلات التمديل التالي ، وهذا دفع دولته الى النرايلى باشا صورة التمديل فالقاعا مطابقة لآمانه الطنطاويين فوقها وحذا زميلاء حذوه ، ثم انصرفوا داعين متفائلين ، وكانت هذه أول مرة اجتمع فيها النرايلى باشا بسعد باشا

وعلى أثر عودة النرايلى باشا الى طنطا شرع ، من لقاء نفسه ، يث الدعوة الوفد المصري وليبادته من دون ان يحسب للاحكام العرفية أقل حاسب ، الى ان حدث يوما انه بينا سكان جالفا في نادى طنطا مع اخوانه وزملائه حلفت طيارات بريطانية فوق المدينة وقطعت عليها منشورات تتضمن خير اطلاق سراح سعد وصحبه وقرب موعد ابحارهم من مائطه فهتف الذين كانوا في النادي بحياة سعد باشا والوفد المصري وكادوا يرقصون للخبر من شدة فرحهم واغتنابهم فنهض النرايلى باشا من مكانه وقال لهم ما قائمة التصديق والتمتف ايها الاخوان لقد افرج عن زعيمنا

وصحبه وحما قريب يصبح الوفد المصري حيا في غدواته وروحاته فهل لم يش الا وان بعد لان نسل عملا جديا يعود بالثمنفة على القضية المصرية فقالوا له « وما هو العمل الذي تريد مشاء لعله » فقال « الذي اطلبه منكم هو ان توفد لجنة فنشر الدعوة ، في النرية ، الوفد المصري وتولى جمع المال له من هذه المديرية فاقولكم ، فأعربوا عن ارضائهم الى الرأي ، وفي الحال دعا النرايلى باشا كاتب النادي وكلفه ان يهرحضر بتأليف اللجنة المذكورة ، وقد أسسه الحاضرون ، يومئذ ، ورأسها الى الدكتور حسن بك كلسل وعهدوا في احوال السكرتارية الى النرايلى باشا فكان أول ما عمله ان وضع نص احتجاج على اعمال السلطة البريطانية اذاعت اللجنة على الصحف باسم أهل النرية فكان أول احتجاج صدر من الاقاليم ومن هيئة غير هيئة الوفد وقد افرج في قالب سياسي لبق اعجب به كل من اطعم عليه من ذوى الفكر الراجح وما كادت لجنة الوفد المركزية في العاصمة وهي اللجنة التي كان يرأسها ابراهيم سعيد باشا تطلع على خبر تأليف لجنة طنطا وعلى رأيها والفرض من تأليفها حتى اعترفت بها وطلبت اليها ان تمد نفسها فرعا للجنة المركزية في مديرية النرية فلم يكن من سائر المديريات الا ان حلت حذو مديرية النرية والفت لها لجانا فرعية للجنة المركزية كاللجنة التي انشئت في طنطا والتي كان النرايلى باشا أول من فكر في انشائها وسعى لتأليفها

وعقب رجوع سعد باشا الى مصر من المنفى قابل دولته النرايلى باشا غير مرة وكانت أخبار الجهاد الذي جاهد مماله قد بلغتته وهو في أوروبا فألقى على وطنيته واهدى اصحابه بهمة البقية على صفحة ٧

الاستاذ امين الرافعي

صاحب « الاخبار »

(بقلم من يرويه)



الاستاذ امين الرافعي

ليست نفس الرافعي من النفوس المستمرة التي يستعملها اكتنائها على الناس ، فهي لا تزال تلك النفس الشفافة التي لا يصدع حق الاطلال عما وراءها . لكن فيها جانباً اذا وصى مرا قد استلحق على الجميع ، فلا قبل لدوي الدعا ، بلقحامه . ومن ثم كان الرافعي مروقاً بالصراحة فلذا خلق الامر بغيره أمينة حريصاً على سر ذلك الغير وشرقه يقتديها بنفسه

والرافعي ، منذ عرفه المصريون وخبروه في شؤنهم ، صحتي بابه لم يخرج مع الزمن الى قليل أو كثير ليرفه الناس ، وهو منذ دخل الحياة العامة امين على هذه الحياة لم يصرفه شخصه عن القيام عليها ، ولم يعرف أحد سبيلاً الى خديشته عنها ، ولم يحاول هو ان يصدع أحداً وقد عبده الرأي العام زماناً وباعه زماناً ثم ظل بعد ذلك يبادل السخط والرضا والرضا والسخط ، وأمينة في هذا كله موضع احترام الدين عرقوه . فهو أبداً تلك النفس النقية التي حصنها الشرف فلا قبل بتدليسها . وقد ألمت به ضائقات فالتفت من جسمه وصحته ، وتناولت هذا الجسم بألوان من المرض فأورثته ، لكن نفسه التي بين جنبيه لم تهين بل بقيت تنكسر من حولها أمواج العواصف وهي قائمة علماً على التصحية

وحسب الرافعي أن تعاشره زماناً لتجده أهدأ وحسبك ان تكون له مروءة لتطمح كم يحبك الناس متواضعا ، وكم يزدرونك متعالياً متفطرسا . فقد كان الرافعي يقصد الى المهر والمصحح والمامل ، كل في مكان عمله ليسأله كلمة أو يلتفت الى شيء ويأني عليه أدبه وتواضعه ان

وقد سمعت انه كان « بالأخبار » مصححاً من الذين تطربشوا في المهد الأخير ، لا يأتي الى عمله الا متأخراً . هذا ان اتى . ولا يخرج منه الا في مقدمة الجميع هذا الى مهاته التي كان ينصب نفسه لها فتصرفه عن عمله في التصحيح أياماً وهو لا عمل له في التصحيح . وكل هذا يعطيه أمين بك ويشار عليه بطرده فيأتي مبتسماً . وأمين من الذين يشقون على مروءة الاشفاق كله فلا يقطع من اوزاقهم ما وصله يده . واذ علمت انه على هذا اطلق العظم القاتم على السامع فحجب انه لم يشجع وأشيا ولم يستمع الى تمام . فقد كان من كانوا عنده خليطاً بمن تراه في ادارات الصحف من الخيث والطيب فلم ينصح زميل لديه في الايقاع بزميل ، ولم ينل أحد لديه حظوة على أحد بالباطل

كان يمرض المهر ويظل متقيماً أشهراً فيموده في مرضه ، ويخفف مصابه بما وسعه ، ويصرف له مرته كاملاً ، وينزل له عما يكون قد أقرضه إليه ولم يقو على الوفاء به . ثم قد يكون جزاؤه من هذا المهر أو ذلك جزاء سنوار فلا يسرها له ولا يحمل ثبار السوء الى نفسه شيئاً من أقدار الناس

وأمين نقي يرودي الخس أكل أداه ، ويتلو القرآن في أوقلت معينة من النهار ، ولا يصرف دينه من دياه ولا دياه من دينه . فمعه منظم وأوقاته مروءة على عمله وقراضه أحسن توزيع ، لا يتخلف من مكتبته الا ادرا ولا تلقاه في مكتبته الا عاملاً . وقد تزوره في أكثر أوقاته شلاً فلا يقصر في اكرامك ، ولا يقصر مع اكرامك في واجبه . وقد تلقى

يستدعيه اليه . ويظل المهر لديه ما يظل ، يصل أو يفتل ، يودي واجبه أولاً يروديه ، فلا يضاخه الرافعي بكلمة أو اشارة تلفته الى ما فرط . لكنه اذا قلت « مادته » فقد يتبهر فرصة وجود المهر لديه فيفتح أحد أدواجه مبتسماً ويشير الى خواجه ، أو يتلطف في التلبيح بمحاجته الى شيء من « المادة »

يختلف معه المهر أحياناً في وجهة نظره فلا يأتي عليه ان يثبت وجهة نظره من صحيفته ، ويمتنع المهر عن الكتابة زماناً لحاجته في نفسه أو تأثر وهي من حاجته فلا يطلب الى هذا المهر كتابة ولا يقاضيه واجباً ، بل يصمد أحياناً الى حد فراج جريدته بنفسه فيكتب مقالين في عدد واحد غير ما يثبت فيه من المتفرقات . ثم ينوب المهر الى نفسه فيحس الخليل بلزاه ، ثم لا يلبث ان يسرى عنه ما يلقاه من ابتسامات أمين وملاطفته

أميرة كبيرة تقتل حبيبها لانها اميرة

شاب ألماني يذهب ضحية قيصرة روسيا السابقة

قصة حقيقية منجزة

يطلقنا هذه القصة التاريخية الحقيقية لها
الارشذوقة اليكس والبارونة تزانكوف
أما الارشذوقة اليكس فهي كريمة البرلنيس
اليس كريمة الملكة فكانت روسيا ملكة اسكندرا وقد
أصبحت - أي الارشذوقة اليكس - فيما بعد
قيصرة روسيا وزوجها من قولا الثاني آخر
قيصرة الروس

أما البارونة تزانكوف فهي كريمة الكوث
يتر كنسكي الروسي وقد وقع عليها اختيار أهل
الارشذوقة اليكس لتزويجها في ساعته دوسها
وفي اوقات فراغها ولعبها لمصعبتها من سن
المائنة حتى آخر ساعة من ساعات حياتها
كرفيفة في ياديه الامر ثم كصديقة ثم ككبرى
وصيفاتها وكأمة اسرارها



لما بلغت الارشذوقة اليكس الثامنة عشرة
من عمرها دعيتها المرحومة الملكة مرغريتا والدة
ملك ايطاليا الحالي الى غصية أسابيع في قصر
الملك في رومية طبت الدعوة وسافرت الى
العاصمة الايطالية مستنصحة منها صديقتها
ووفيتها البارونة تزانكوف وخدمتها « آيت
ميشو » وهي فتاة فرنسية اتخذتها الارشذوقة
خادمة لما بعد ما وقتت من أنها ستكتم اسرارها
وتساعد على قضاء لوطاها التي لا يبيعها
لها مقامها الاجتماعي كأميرة

ولم تكن الارشذوقة اليكس تحفي أياما في
رومية حتى صنعت الحفلات والاستقبالات
والمآدب الرسمية وعقدت التية على انتهاء أول
فرصة تسنح لها لتجول في اسواق رومية

ومادبها من دون اية ولا عظمة ، وخصوصا
من دون حارس ولا رقيب

وفي ذات يوم اتصل بالارشذوقة اليكس
ان سكان رومية يقيمون في مساء الغد سوقا
عظيمة في ساحة « نافونا » التي تعد من أكبر
ساحات العاصمة الايطالية فيجتمه هناك لاعول
من رجال وساء وشبان وشابات ويرقصون
حتى المزيغ الاخير من الليل على نغمات الموسيقى
والعيارات والالعاب النارية فعولت الارشذوقة
على حضور هذه السوق « سرا » مع صديقتها
البارونة تزانكوف ولما كاشفتها بالامر صادفت
فكرتها اوتياها عظيما عندها لانها كانت
كالارشذوقة تميل الى البسط والسرور المجردين
من قيود القصور الملكية والتقاليد الرسمية

ولما فرغت الارشذوقة وصديقتها البارونة
في مساء اليوم التالي من عشاها اعتقدوا الى
الملكة مرغريتا بدمع تمكنها من قضاء المسيرة
مع المصغرين لتوعك مراج الارشذوقة ثم
استأذنتا من جلالتهن وصعدتا الى الجناح الذي
خصص لها فساعدتهما الخادمة « آيت ميشو »
على ابدال فستانيهما ومضادة القصر محرا من
الباب الخاص بالخادم

وبعد دقائق وصلت القتانان - أي
الارشذوقة وصديقتها البارونة - الى السوق
فلم تباليا بالازدحام الشديد وثقتا لها طريقا بين
الجوع النضرة التي كان بعضها يحيط ببعض
أحاطة السوار بالعصم ، غير انه لم تسكد
الارشذوقة ثمير خطوات بين تلك الجماهير
التي أسكرتها اصوات الموسيقى ورقص الراقصات

والعيارات النارية التي كانت تطلق في الفضاء
حتى شعرت بضيق نفس شديد وقبل ان تتمكن
من إيجاد مئة لها استلقت على ظهرها مثنيا
عليها فالتفتها شايان كانا يتجولان في أنحاء
السوق وحملها فوق رأسهما بين تلك الجوع
المنفطرة الى دار قريبة قرايات حيث استندت
بالملاج حتى عادت الى صوابها فشكرت منقذها
على غيرتها وكرم أخلاقها وأدعت أمها
صديقتها البارونة تزانكوف انها شقيقتها
وان اسمها ماري ، أما الثاني فقدمها اليها
بطاقتها فكان أصلها المانيا واسمه رودولف
وسدورف وكان الآخر ايطاليا واسمه كارلو
بيروني وبعد ما تبادل القاتان عبارات المجاملة
المألوفة في مثل هذه الاحوال افترقا عنهما بدمع
أخفا منهما وهذا بأن قابلاهما في الغد

وفي مساء الغد تمكنت الارشذوقة وصديقتها
البارونة ، بحيلة من الحيل ، من مواقة صديقيهما
الى قبوة كولونا في ساحة كولونا ، وكانت تلك
القبلة فائعة سلسلة مقابلات أخرى عقبها
أن القاتين ظلتا تمكنان عن الشاين حقيقة
أمرها زاحمتين انها كريمة المدير الموسيقي
لمسرح « هوف » في مدينة دوستنت في ألمانيا
وأخبرها الشاب وسدورف الألماني انه يحمل
هتريخ وسدورف مدير مصنع عظيم للصلب
السكنان في سكوبيا بلالبا أيضا ، أما الشاب
بيروني فقال لها انه ضابط آلي من آليات
المشاة في الجيش الايطالي

وبعد أيام تلت الارشذوقة اليكس
من والدها بموجب العودة الى دوستنت
فقررت وصديقتها أن تجتمعا بصديقيهما ،
تلك الليلة ، لاخر مرة ، لتوديعهما الوداع الاخير
قبل رحيلهما ، ولما اجتمعتا بهما طلب

الارشدة الى الشاب وسدورف أن يكتب اليها بعنوان أعطته اياه ولم يكن في الحقيقة سوى عنوان خادماتها « ايت ميشو » ووعدت البارونة تزاكوف الشاب يورداني بأن تكتب اليه من آت الى آخر وكانت قد ألفت من نفسها ميلا اليه وولنت أن الارشدة مالت منها الى الشاب وسدورف ميلا موقفا ولكنه لم يدر في خلدها لحظة واحدة أنها أحسن حبا جديا لتفوت مقامها وتباين مربيتهما غير أنها ما لبثت أن أدركت خطأها بعد هودنها الى دومستت اذ نجلى هنده حب الارشدة ودفقة اليكس الشاب وسدورف باجلى مظهر فكانت دائما حزينة كثيرة لا تستقر على حال ولا يحلو لها طرفة في ذات يوم بلغ هياجها أنه فرأت البارونة أن تغلقها بأمرها فسالها عن الباعث لها على الحزن واليكا فاجابها قائلة « لقد انقضى اسبوع كامل من دون أن أنلقى كلمة واحدة من رودولف وسدورف » فقالت البارونة « وماذا أقول أنا اذن ولم ألتق حتى الآن سوى ككتاب ولعد من كارلو منذ ما غادروا رومية » فقالت الارشدة « ولكن شعورك نحو كارلو لم يكن كشهوري نحو رودولف » فقالت البارونة « الملك لا يريد ان يفهميني بشارعك هذه انك تسعين رودولف » فصمتت الارشدة ولكن دمتين كبيرتين انصرفت على خديها الوردتين كأنهما أصحح جواب على سؤال الصديقة

وفي اليوم التالي بينما كانت الارشدة البكر جالسة مع البارونة تزاكوف تشكو لها سببا وسوء حظها دخلت عليها الخادمة « ايت ميشو » وودعت الى الارشدة كتابا عليه طابع ايطالي فما كادت الارشدة تفحصه وتطلع على مضمونه حتى زالت عن وجهها علامات الكآبة وانصرفت اقسامة الفرح والسرور فأقبلت

البارونة تسألها عن مضمون الكتاب فتاوتلها اياه قائدا برودولف يبلغ حبيته أن اياه أمره بالعودة اليه ليتولى ادارة مصنعه وأنه سيجتاز دومستت في طريقه الى سكوتيا وأنه يود من صميم قلبه أن يجمعها فلما فرغت البارونة تزاكوف من قراءة رسالة وسدورف صاحت قائلة « اني أسفة أشد الأسف على قدومه الى هنا » فسالها الارشدة مبهورة « وعلام هذا الأسف » فاجابت البارونة « لأن في رسمه أن يبط هنا القزم من حقيقة أنك بسبوبة » فضحكت الارشدة وقالت « لا تفاني يا صديقي وتقي أنني سأكون حذرة في كلامي معه »

وبعد يومين وصل رودولف وسدورف الى دومستت فقابلته الارشدة في المساء في فندق « تروب أوثيل » ثم عادت فقابلته ثلاث ليال متتالية في المكان عينه أيضا غير أنها لم تتمكن من موافقه في الليلة الخامسة ليرد أصيبت به فدمعت البارونة الى غرفتها ورجت منها أن تقابل رودولف بالتيابة عنها فرفضت وذهبت اليه في الموعد الذي كان قد اتفق عليه مع الارشدة ولما اختلت به أخبرته أن « شقيقتها » مرضت فجأة وانها تفتنر عن مقابلته في تلك الليلة فاعرب من أسفه الشديد على ما أصابها ثم قال للبارونة وهو يمتد أنها شقيقة حبيته فلما « قد قلنا لي وأنا في رومية ان اباكا هو مدير الجوقة الموسيقية في مسرح هوف في هذه المدينة غير أنه قد ثبت لي بعد البحث والاعتصاف ان مدير تلك الجوقة يدعى الماركوس » فقالت البارونة بسرعة « أجل يا سيدي لقد كانت والدنا مديرا لجوقة مسرح هوف غير أنه استقال من وظيفته هذه أخيرا وسافر الى كولونيا حيث عين مديرا لجوقة دار الاوبرا فيها » أما نحن

فلا نزال في دومستت وسنوافيه الى كولونيا قريبا » فقال الشاب « وهل يمكنني أن أعرف أين تقطين وشقيقتك لاهودها غدا » فاجبت البارونة وقالت « أعذرني اذا كنت لا أستطيع أن أجيبك الى طلبك هذا لأنني أخشى أن لا تبدي والذي اوتياحا الى علاقتنا هذه » فسالها الشاب قائلا « والآت أخبريني يا ماري هل تعتدين ان شقيقتك تخفي حقيقة » فأنطرت البارونة لحظة لم تعلم في خلالها هل تقول له الحقيقة أو تكذب عليه ثم قالت له « أجل اني أعرف انها تحبك » فقال « وهل هي لا تحب غيري » فقالت « كلا انها لا تحب غيرك » وبعد ما أمضت مع البارونة نحو نصف ساعة عادت الى قصر الارشدة ودخلت عليها توا وقصت عليها ما دار بينها وبين رودولف ثم قالت للارشدة « هذا ما سألني اياه رودولف وهذا ما اجبت على أسئلته غير أنني أرى أن هذه المسألة تحتاج مزيدا وعندي أن الاوان قد آن لتبسطي له الحقيقة ونفسي أنك لا تستطيعين أن تتزوجي منه ، أجل يا صديقي لانس ألك أميرة وأنه ابن نجار فقط »

وفي مساء اليوم التالي توجهت الارشدة بنفسها الى مقابلته ورودولف ولما عادت الى قصرها دعت اليها البارونة وقالت لها « اني منزوعة جدا يا صديقي قالي لم أحسب في وقت من الاوقات أن رودولف يعني هذا الحب العظيم » فذكرتها البارونة بما كانت تقول لها ونصحتها بوضع حد لملقاتها مع رودولف « لانها لن تتمكن من اخفاء حقيقة أمرها الى الابد »

ولما حل مساء الله طرأ على الارشدة صفر حال دون تمكنها من موافقة رودولف فاوقفت اليه البارونة بالتيابة عنها فلما اجتمعت

اول طيار مصري : حسن أنيس باشا

من لندن الى القاهرة في ١٨ ساعة

(المحرر : - اقام فريق من طلبة المدارس العليا في الاسبوع الماضي حفلة شاي في محل جروبي الجديد بميدان سليمان باشا اكراما لاول طيار مصري وهو صاحب السعادة حسن أنيس باشا وكيل وزارة الخراجية السابق فرأينا ان ننشر هذه المناسبة فصلا عن كيفية ولوع أنيس باشا بفن الطيران وعن الشروع الذي يمهده الآن لطيران من لندن عاصمة انكلترا الى القاهرة عاصمة مصر في ١٨ ساعة)



حسن أنيس باشا

حدث انيس باشا فقال : بدأ اهتمامي بفن الطيران في سنة ١٩٠٨ بعد مقابلة زميل لي كانت تربطني به صداقة ممتدة مدة الدراسة في جامعة اكسفورد بتجهيزا وقصصنا معانحو أربع سنوات في تلك الجامعة ثم افترقنا في سنة ١٩٠٩ فافار هو الى باريس وعملت أنا الى بلادي حيث وظفت في وزارة المالية سنة ١٩٠٧ وفي سنة ١٩٠٨ قابلته في باريس فحادثنى طويلا عن الطيران وأطعنني على مشروعاته وأخبرني عن مجهوداته فكان لكلامه تأثير عظيم في نفسي ونعيت لشاركتي في تلك الجهود وخصوصا بعد ما طرأت منه في بلون غير مقبذ ولكن أئني لي ذلك وأنا من بلاد تقصها المصانع وكل أنواع المشجعات لتشل هذه الاعمال وروعا عن ذلك عدت الى مصر حاملا بمجموعة من المؤلفات عن الطيران ونظرياته وعملاته وخصصت كل وقت فراغي لدراسة هذا الموضوع وداومت على مراسلة صديقي هذا وهو هوبير لانام وعلى تبادل الافكار معه حتى سنة ١٩٠٩ فقابلته نابيا في باريس وراقبته في تجاربه وكنت من أكثر الناس تحمسا له عند محاولته عبور المانش في شهر يوليو من تلك السنة ولكنه لم يوفق وسبقه « باريو »

ولا جاما الى مصر لخصود أسبوع الطيران

بمصر الجديدة أطلعت على نماذج طائرات أنشأها بنفسي وجيزتها بمحركات صغيرة فأخذ احداها معه الى باريس وكانت تشتمل على جهاز من تصميبي خاص يحفظ توازن الطائرة بطريقة أوتوماتيكية ووعدتني بمرسه على بعض المهندسين ولكن عاد فأقادتني بدم فحاحه

وفي سنة ١٩١١ قابلته في باريس فاشجعتني ثم ساعدتني في التمرن على الطيران وفي سنة ١٩١٢ حصلت فعلا على التصریح بقيادة الطائرة وحصلت على وسام من جمعية الطيران بباريس وكانت المنون قد وافقت صديقي في أواخر سنة

١٩١١ في السفال

وفي سنة ١٩١٣ حضر الى مصر الطيار مارك بورب حاملا توصية التي من جهة الطيران الفرنسية بباريس وكنت ولاذت عضوا دائما فيها فتمت بتقديم كل المساعدات له وأعددا طيارته للرحلة التي قام بها من مصر الى انطروم فحسبا وإياها وأرد أن أذكر هنا أنه سکان مصر في هذا الوقت معتنى في هليوبوليس بمجنوي عدل اكشك ومخازن وآلات قمرصد وكل ما يلزم الطيارين . وكانت مصر اذ ذاك في مقدمة الدول التي اهتمت بفن الطيران ولكننا الآن به خمسة عشر عاما رجسنا القهقري ومصر في المؤخرة بحث عن مطاونا القديم فتجهد معاه قد زالت وتطالب حكومتنا بلاهتمام بهذا الموضوع الجبوي فلا نسمع الا أحاديث ووهودا

وجاء الى مصر في هذا الوقت عددا غير قليل من الطيارين وهم مارك بورب ثم أوتوتشكين الروسي ثم جول ففرين ثم بوليا ثم أوليفيه ولما سافر جول ففرين في سنة ١٩١٤ واشترت طيارته التي كانت من طراز بلير فكرت في انشاء ناد للطيران بمصر وتشجيع شائ بلادي على الاهتمام بهذا الفن الحديث فحاضرت الحرب العالمية وحالت دون انفاذ هذا المشروع واضطرتني لامحاله الى سنة ١٩١٨ وهنا أذكر لكم حادثا تلونضيا هاما وهو حملي لأول مرة في مصر يوم ١١ يناير سنة ١٩١٤ كنت وجهه حضرة العالم احمد زكي باشا من ميناء حاور لحسن حبيب باشا في الزقازيق وكان مدبر مدبر

سعد باشا قبل اعتقاله ، غير أن السلطة البريطانية مالبت ان قبضت عليهم واعتقلتهم في قصر النيل أولاً ثم في المازة فألفت الطبقة الثالثة وكان الفراغ باشا من أعضائها فلم ينقض على تأليفها أيام حتى صدر الأمر اليه بعدم مفادرة طنطا فظل مقباً فيها ثمانية أشهر ثم قبض عليه في ٤ أغسطس سنة ١٩٢٢ مع سائر أعضاء الطبقة الثالثة واعتقلوا في قلعة مصر أولاً ثم نقلوا إلى قشلاق قصر النيل في اليوم الذي نقل فيه أعضاء الطبقة الثانية إلى المازة ولم يخرج منهم الا في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٢ ، وبعد مدة قصيرة عاد ولاية الأمور فأبلغوا الفراغ باشا وجوب عدم مفادرة طنطا أيضاً فلم ينادرها من مارس ١٩٢٣ إلى ١١ أبريل من السنة عينها تلك هي خلاصة وجيزة للجهد الذي جهده الترابي باشا في الحركة الوطنية أنبثاها هنا ليعلم عليها أبناء مصر

تمتة المنشور على صفحة ٣

عليه السؤال وهو يكتب اقتراحه فلا يتهم بالسؤال ولا يتمتع من الجواب ، وقد تمهل عليه الاسئلة من كل جانب فلا تصرفه الاجابة عنها كلها عما هو فيه ، فقياس أفكاره أبداً في طريقه ، وكل ما يلقي الناس على هذا التيار لا يصده ولا يؤثر فيه . وكأن برأس أمين قد تسددت فيها الجواب فهو يفكر في جانب يكتب . وهو يسمع الاسئلة ويحجب عنها في جانب آخر فلا ينقطع بتفكيره الغيظ ، كأنه ما كانت الضجة القائمة من حوله ، في مكتبه ، وعلى مسمع منه .

هذا شيء من معاملات أمين ولعل أحب الأشياء إلى قلوب مجل هذا الرجل ان تعود « أخباره » إلى الظهور وان تعرض ثانية تلك الفرصة التي أتاحته لزملاءه بالامس ان يحتموه

الأراضي المصرية . ولنا في حاجة إلى بسط تفصيل ما حدث يومئذ فإسأل الطيارة « أيبسه » لا تزال عاقلة بالأذهان قرب عهدا بها



وقد اجتمع المحرر بأيبس باشا من أيام تأخيرهم معادته انه ينوي استئذان الحكومة المصرية في السماح له بالطيران من لندن إلى القاهرة واه معصم على قطع المناقاة بين العاصمةين في ١٨ ساعة أي انه يريد ان يطير من لندن إلى القاهرة رأساً من دون ان ينزل في بلد ما في طريقه من العاصمة الانكليزية إلى العاصمة المصرية

تمتة المنشور على صفحة ٢

واقفاه ودون اسمه في قائمة أسماء الأشخاص الذين يستند عليهم ويوقع بخلاصهم وجهادهم ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى تلقى سعد باشا وصحبه كتاب من الورد القبي يدعوهم فيه إلى الكف عن الاشتغال بالسياسة وإلى وجوب مفادرة العاصمة والاقامة في مزارعهم فأرسل اليه سعد باشا بالنيابة عن عضو بالمالاة عن اخوانه ذلك الرد التاريخي الخالد المنضن رفض الاذعان لانذار الجبروت والقوة هو الظاهر ان دولة الرئيس توقع في تلك الساعة المصيبة ان يوثر جوابه إلى اقدم السلطة البريطانية على اتخاذ تدابير شديدة لا يعلها غيرها الا اعلام القيوب فتنازل ورقة وكتب عليها أسماء سبعة وعشرين شخصاً يحملون « بالتتابع » حمل الوفد المصري اذا أصيب أعضاؤه بمكرهه ويقفون خطوات اسلانهم في جهادهم وضالمهم فلما نفي سعد باشا وزملاءه في اليوم التالي إلى سينل حل محلهم « وفد مصري » آخر عرفه بالطبقة الثانية واسماء خصوم الوفد « الطبقة الثانية » وقد اختير أعضاؤه من أسماء القائمة التي رخصها

الشرقية اذ ذلك وأحضرت الرد بالطريق نفسه والكتاب الأول محفوظ بين أوراق مديرية الشرقية والرد محفوظ بالمكتبة التركية

« وفي مدة الحرب لم أترك الموضوع جاليا بل انتهزت فرصة وجود مطار عسكري بريطاني بالقرب من منزلي بمصر الجديدة ونسكنت بتوصية من الجنرال كليتون جناب الجنرال سالون قائد فرقة الطيران الجوية البريطانية من اتمام تمرين الجوي بهذا المطار وانفتحت ما كان ينقض من الأعمال الفنية والعلمية الهندسية الخاصة بالطيران

« وكنت أريد العود إلى المشروع الذي كنت أفكر فيه قبل الحرب لولا أن أعمال الحكومة والحالة السياسية بعد سنة ١٩١٩ منعتني عن ذلك إلى أواخر سنة ١٩٢٤ اذ خرجت من خدمة الحكومة فعدت لدراسة الموضوع دراسة كاملا والاطلاع على كل ما جدد وحدث حتى رأيت انما لدراستي أن أسافر إلى أوروبا وأطلع نفسي على أنظمة الطيران المدني بها والعودة إلى بلادي بعد جمع المعلومات الوافية وعرض المشروع على مواطني وحزبهم على المبادرة بالشروع في تنفيذه قبل قوات الفرقة واقتناس الأيدي ورووس الأموال الأجنبية لها »



وعلم القراء كيف ان ايبس باشا قد يومئذ ان يعود إلى بلاده بطريق الجو فاشترى طيارة اسمها « أيبسه » وطار بها من أوروبا كعادته مصر حتى اذا أصبح على مسافة خمس ساعات من الاسكندرية تلقى بآ من الحكومة المصرية بانها تحظر عليه النزول بطيارته في

حديثي مع ستراي

ببرجزي

الوزير المرحوم

نشرت على الصفحة الاولى صورة كبيرة كتبت فوقها «أمس» وكتبت تحتيها «اليوم» والمراد بالصورة الاولى التي كتبت فوقها «أمس» هو أن أصف حالة الفلاح «أمس»... أمس لما كان الفلاح المصري يذهب الى وزارة الزراعة ليقابل معالي الوزير في مسألة زراعية فيقال له الحاجب «الى بشرطة واحدة» ثم الحاجب «الى بشرطتين» ثم الحاجب «الى ثلاث شرائط» ثم الموظف «الى من حرف» ثم الموظف «الى من حرفين» ثم الموظف «الى من حرف ج»... حتى اذا مر ذلك الفلاح المسكين بضمين حاجبا وموظفا وأجلب على عشرات الامتلاء وكاد يصل الى باب الوزير فمرض له شاويشان وحاجب وحالوا دون دخوله على معالي الوزير لان معاليه «مشغول» أما اليوم، والوزير فلاح، وضخرباه فلاح وصديق فلاح، قد تبدلت الحال والحال لله وأصبح معالي فتح الله يركب ياشا وزير الزراعة هو الذي يطوف على ابناءه الفلاحين مستقبلا شؤنهم مستفسرا عن أحوالهم وحسي للدلالة على مبلغ عطفه عليهم على الفلاحين وعلى شدة تعلقهم به ان أشير الى زيارته الاخيرة لافنيج وهي الزيارة التي أفاضت الصحف اليومية في وصفها

فتح الله ياشا يساوي بين المرحوم والممر ولعل خير ما أستطيع أن أدويه قراءه «العالم» عن شدة عطف معالي فتح الله ياشا

برككت على الفلاح وحببه له هو أن أمرد لهم الحكاية التالية عنه وقد وقت من نحو ست سنوات قاله في ذلك الحين احتفل معاليه بقصد قرآن نجله للأديب النابه عبد الله بك يرككت في حفلة جامعة أقمتها في بلدته ومقطوعه ودعا اليها جميع الاهلين من أغنياء وقراء ووجهاء ويسطة وأمر معاليه أهله وقريبه بأن يساوي بين الاولين والآخرين وأن لا يميزوا بين المقربين والمساكين

وكان بين المدعوين الى الحفلة سادة حسن حافظ مدير القرية يومئذ فلما وصل دعوه الى المراق الذي نصب للحفلة فجلس على أحد المقاعد الممتدة لجلس المدعوين ولم يكده يستوى عليه حتى رأى الحاضرون فلاحا بلده يدنو من مجلس سعادة المدير ويجلس بجواره من دون أن يشعر أن جاره هو المدير، فلما رأى بعض المدعوين ما كان من ذلك الفلاح أراد أن ينبهه على خطاه وأن يحمله على ابدال مجلسه فلم يكن من معالي فتح الله يركب ياشا الا أن اعترض على مكاشفة ضيفه الفلاح بهذا الامر وطلب أن يترك حرا في مكانه حتى انتهاء الحفلة، وهكذا كان

من زمان

وقد قص على أحد المتصلين بفتح الله ياشا أن أول من يستقبل معاليه عند ذهابه الى بلدته ومقطوعه رأسه من النساء الفلاحات لأنهن لا يزلن يذكرن أنه لما كان الوزير حمة في بلدتهن كان دائما يعرب عن عدم ارتياحه الى

التزوج من التنتين ويشد في معاملة الذين يجردون على هذه المادة

فتح الله ياشا في الفصح

وعلى ذكر زيارة فتح الله ياشا لافنيج ان بعد ما وصل معاليه الى المراق الذي احتشد فيه الاهلون وثبوا بجلسه فيه أول الضباط الذين عهد اليهم في حفظ النظام يسكنوا الفلاحين ويخففوا أحوالهم وطلبوا لئلا ينزعج الوزراء بضوضائهم فتأدى من فتح الله ياشا كبير الضباط وطلب اليه ان يرحل رجاله الفلاحين وشأنهم وان يتركهم أحرارا يفعلون ما يشاؤون «لأننا نريد ان يكون هذا الاجتماع مجردا من الكلفة والتقاليد»

بين الفرائي ياشا والمشر كير يوريم نشرت على الصفحة الثانية مقالا تاريخيا سياسيا بعنوان «جهاد الفرائي ياشا في الحرة الوطنية» وقد جاء فيه أنه عقب اطلاق سراح معاليه من سجنات قصر النيل في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٢ صدر اليه أمر ولاية الأمور سنة ١٩٢٣ الى ١٩ أبريل من السنة حينها وما أدريه هنا أنه قبيل أن يرجع الى الأمور من أمرهم المتقدم ويسمحوا للفرائي بحرية الانتقال في جميع أنحاء القطر ودعا المعالي كير يوريم الى مكتبتي ووزارة الداخلية وأمر أن ولاية الأمور مستمدون لأن يلتقوا بالشار اليه آتيا وأن يأذنه في التمتع بحريته اذا وهدم بان يكف عن الاعتناء بالسياسة فابنهم الفرائي ياشا وقال للستر يوريم «أضروني اذا لم أقص لكم عملي»

<p>الغزالي باشا وانظام الحزبي وما يحسن في أن أذكره في هذا المقام من الغزالي باشا بمناسبة كتابته عن عمل الصفحة الثانية أن معاليه من أشد الناس احتراماً للاظمة الحزبية ولطالما سمعته يجاهر في مجالسه بأنه إذا قرر حزبه ما يناقض رأيه الشخصي فهو لا يتردد في الإذعان بقرار الحزب مادامت الاغلبية قد واقفت عليه والا فإذا كان يريد التثبت برأيه فغير مستطاع يسلكه عندئذ هو أن يستقيل من عضوية الحزب</p> <p>وليس أول من تمسك الغزالي باشا بانظام الحزبي من الموقف الذي وقفه تجاه الدكتور حسين كامل في الانتخابات النيابية الاولى فقد فهم معاليه يومئذ من الدكتور حسن كامل انه هو (أي الغزالي باشا) الذي يرشح نفسه للمجلس عن طنطا فلما دعا موعد الانتخاب أعرب الدكتور حسن كامل عن رغبته في ترشيح نفسه عن طنطا فوقع بينه وبين الغزالي باشا شئ من الالتباس فخشى معاليه أن يقول الامر الى اقسام كلمة السعديين في طنطا فأرسل لغيرافا الى سمدي باشا يقول له فيه «أني أفسح المجال لدكتور حسن كامل صوتاً للاتحاد والوحدة» وكان الوفد قد أيد ترشيح الدكتور حسن طنطا فبعت سمدي باشا الى الغزالي باشا بتلغراف شكر بليغ أتى فيه على وطنيه وشدة اخلاصه</p> <p>وبعد أيام استقر قرار الوفد المصري على ترشيح الغزالي باشا في دائرة سندسبسط أمام إسماعيل صدقي باشا وأبلغ القرار الى الغزالي باشا فاذعن له مع عقبه بتفويض صدق باشا في تلك الدائرة والظروف التي كانت تحيط به يومئذ بالسعديين ، وكان الفوز حليفه</p>	<p>باشا قبل اعتفاله وفيه خطر لهم أن يصدوا اليهم رجلاً من باشاوات مصر المروفين وكان سماعته يتظاهر دائماً ذلك الحين بأنه «سمدي صميم» وأنه من أشد أنصار سمدي باشا خلاصاً واقباً ما بلغ من مثاله بمعديته أنه لما أذيع خبر إطلاق سراح سمدي باشا وصحبه من ماله واقبمت تلك المظاهرات العظيمة أمام بيت الامة علق سماده علماً مصرياً كبيراً على صدره وكان في مقدمة المهلبين والمهاجرين والمصدقين أمام بيت الامة... فظن الغزالي باشا وزملائه أن سعادة الباشا الذي نحن بصدده لن يتردد لحظة في تلبية نداء الوطن وتحقيق رغبة دولة الرئيس العليل فدعوه اليهم وعرضوا عليه أن يعاونهم في تأليف «الطبعة الثالثة» فكان أول ما قاله لهم «ولكن قبل أن نبحث في تأليف الطبعة الثالثة هل لكم أن تقولوا لي من وكلكم من الامة وانا بكم عنها» فأجابته الغزالي باشا «قالا ليس المجال مجال البحث في صحة التوكيل وعدمه فان سمدي باشا هو وكيل الامة وسمدي باشا هو الذي عهد اليه في أن يثوب عنه في ايمان غيايه فقال سماده «ولكن أليس من الحكمة أن نذكر في مصيرنا قبل أن نذهب على علنا» ألم نروا ماذا حل بالطبعة الثانية؟ فقل تريدون أن نخدو حذر أولئك الذين سقط أحدهم في البحر فقلوا وراهم الواحد نزل الآخر فيمضونه فلم يخرج منهم أحد حياً» فقال الغزالي باشا «ان المسألة تحتاج الى أقدام وتضحية كما هو الحال في كل عمل وطني في مثل هذه الظروف ونحن مصممون على تأليف الطبعة الثالثة مهما كان الامر» فقال سماده «لا يا اخوان أنا مش ميم» ثم تأبط سماده مصطفة ، واستأذن ، وانصرف وتألفت الطبعة الثالثة</p>	<p>تطلبون مني لأنني أعلم أنني لن أفي به ليقيني أنني لا أستطيع أن أمسك عن الاشتغال بالسياسة ويهد ما سكت معاليه لحظة استأنف كلامه «قالا «وحب المستر كين بويد الله في بلادك وإن بلادك تمتاز ما تمتاز به مصر في هذه الآونة الدقيقة وتعتاني ما تعتانيه مصر من الاحوال العصيبة فهل كنت تعلم بصدوم خوص مبددان السياسة إذا طلب اليك ذلك» فأجاب المستر كين بويد «قالا» قال الغزالي باشا «اذن» قال المستر كين بويد «ولكني ما سكنت لأجلاً الى وسائل النصف» قال الغزالي باشا «نحن لا نتمول بالنصف لاننا لانحب النصف ولأن مطالبنا الشرعية لا نفتقر الى أعمال النصف لاننا نعتدنا» فارتاح المستر كين بويد الى هذا الكلام وبعد أيام أبلغ ولاية الامور الغزالي باشا أنه أصبح حراً في غدواته وروحاته وان في وسعه الانتقال في جميع اصحاء القطر من اقصائه الى اقصائه</p> <p>مفهوم من التاريخ</p> <p>وما ذكرته في مقالتي من معالي الغزالي باشا انه لما فني سمدي باشا وصحبه الى جزائر سبيل تألفت «الطبعة الثانية» من الأشخاص الذين اختارهم سمدي باشا ليحلوا محل المنفيين ورون أسماءهم في قائمة حفظت بين أوراق الوفده المصري فما لبثت السلطة البريطانية ان اعتقلت أعضاء الطبعة الثانية في ثكنات قصر النيل أولاً ثم أرسلتهم الى المازة فتألفت «الطبعة الثالثة» وكان الغزالي باشا من أعضائها وقد اتصل بي معلماً أراد الغزالي باشا وزملائه من المرشحين «الطبعة الثالثة» أن يؤمنوا هذه الطبعة لتحل محل الطبعة «الثانية» كأرضى سمدي</p>
---	---	---

وعما هو جدير بالتنويه ان علاقته الصداقة التي كانت قائمة بين الترابي باشا والدكتور حسن كامل لم يمترها شيء من الفتور يومئذ بل ظلت قوية متينة كما كانت بالأمس وكما هي عليه اليوم

ملحة الامضاء المستعار

ومن اللطف ما يسمي أن أرويه عن الترابي باشا أنه لما كان معتقلاً في قصر النيل استطاع بطريقة من الطرق من إيجاد حيلة تمكنه من الاتصال بأحدى الجرائد الوفدية فكان يبعث إليها بالمقالات السياسية فتشرها بأضواء (١) وظلت الجرائد المناوئة لوفد يومئذ أن الذي يمضي تلك المقالات بحرف الف هو المرحوم المشغوطي فعملت عليه حيلة شواء لا يزال أحد قلوبه يذكرها

المشروب السامي البريطاني

من أغرب ما وقعت عليه عن ثقافة الورد لويد المشغوب السامي البريطاني في مصر وحضرة اللادي فريته أنها يجربان في دارها حل عادة ليست متبعة إلا في القصور الملكية وهي أنها لها القدان يصرفان الضيوف الذين يكونون مدعوين إلى المشاء على مائدة بها بعد الفراغ من تناول الطعام ، ويقال أن الباشا الورد لويد على سلوك المسك الذي يسلكه هو أنه يظل يعمل في مكتبته حتى الساعة الثالثة صباحاً أما اللادي فريته فتسهر في محادثة ضيوفها إلى أن تشعر بأنهم قد مضوا في حضرتها وقتاً كافياً فتنهض وتقول لهم « ليترك مسيدة » فينهضون وينصرفون

عادات غريبة

بيان حقيقة

حضرة الفاضل صاحب « العالم »

قرأنا في العدد الماضي من جريدتك القراء « العالم » ما نقلتم مما كتبه الكولونيل أنرتين الرحالة الأنكليزي في جريدة الديل مايل يقول : « أن كبار القوم في بلاد سومطرة لا يشربون الخمر يكتفون من رجايج أو من فضة بل أنهم يسكنونها في جاجم الأموات ثم يشربونها منها »

قول أن هذه العادة غريبة هي ذاتها ، ولكن أعرب وأعجب منها هذا الظاهر البعيد من الحقيقة كبد المشرق من المغرب والأرض من السماء ، وما سمعنا هذا الظاهر الغريب من آباءنا ولا من أجدادنا أو أجداد أجدادنا وليس مسطوراً في تاريخ بلادنا ، ومعلوم هذه القراء أن أهل سومطرة معظمهم مسلمون لا يشربون الخمر البتة ، فما مراد الكولونيل بقوله « كبار القوم » وإذا كان مراده المتفرجين الذين تدينوا بالدين النصراني (وهم عدد قليل جداً) فهم بلا شك فخرنجوا في كل شيء ، فيشربون الخمر كالأفرنجى أى يكونون مخصصين (طبياً) لأن شرب الخمر داء انتقلت عنه من الغربيين إلى الشرقيين

وأعجب ما في هذا الظاهر ما ذكره الرحالة أيضاً عن عادات أهل سومطرة قوله « أن الرجل عندهم لا يستطيع أن يقدر قراءه حل حبيته أو خطيته ما لم يقدم إليها عدداً من جاجم الأموات ، وهو لا يستطيع أن يسكن مهالاً بينه الجديده إلا إذا كان قد دفن تحت أمسه عدداً معيناً من تلك الجاجم ، وأجمل شيء يزين به الزوجان غرف ويتما ليست الصور أو التحف والطرف

بل مجموعة من جاجم أعدائهما » وهذه الأخبار كلها بعيدة من الحقيقة كل البعد ، وأهل سومطرة مسلمون تدينوا بدين الإسلام ، ومعلوم أن دفن الأموات مع جاجمهم فرض عند جميع المسلمين ، ولا يجوز استعمال الجاجم للزينة أو الخمر ، فبيان الحقيقة أقول : أن هذه الأخبار كلها مقترنة كاذبة فخرجو تكذيبها

الطلبة السومطريون في مصر

عمود يونس بدار السلام العليا . الباس يقوب رئيس تحرير مجلة سروان الأزهر . الطنى المحرر . نصر الدين طه بمدرسة المعلمين . طائوت مصطفى بالأزهر الشريف

الجائزة

نشر في العدد القادم من « العالم » نتيجة الجائزة التي اعطاها في العدد السابع

اجود انواع الشاي

اشقوه من محل نجارة

جود ورماد ورفيع مكى وشرفهم

نجارة احمد السوراي بالسكة الجديدة بمصر

ص . البريد التورية نمرة ١٠ تليفون ٣٣٧٧

النظارات الطبية

انجستار

رئيس كركس . فينوب

وتكامل انواع النظارات الأمريكية

عيطه اموات

نظاراته خيري - بشاش المناخ نمرة ٢

بين الملك قسطنطين والوزير فنزيلوس

توسط صحافي كبير بينهما وقته

قلم صحافي قديم

لما وقعت الحرب العظمى وقسمت دول
اوروپا الى معسكرين كبيرين صار هم كل فريق
منهما منصرفاً الى استعادة القبول المحايمة الى
صفه ليستند ساعده ويكثر انصاره وانجبه جهده
الحلفاء الى اليونان بمجتنبين الاولى أن تلتأ من
دولهم كانت تصد الحامية لاستقلال اليونان
وهي روسيا واسكندرا وفرنسا وهي حامية كانت
اليونان تعترف بها في دستورها الاساسي والثانية
"فريلوس وزير اليونان الاكبر رأى أن
النصر سيكون في آخر الامر للحلفاء وان من
مصلحة دوله الانحياز اليهم فتسليح تحقيق
اميتها وانشاء « اليونانية العظمى » التي يحيا
بها اليونانيون على انقاض السلطنة العثمانية
غير أن قسطنطين ملك اليونان كان شديد
التشيع لادباياقائه طلب العلوم العسكرية في
عداته في عدائوسها واعجب بنظامها وقوتها
وكان للسلطة صوبيا قرينته - وهي شقيقة
امبراطور المانيا - نصيب عظيم في الفضل
السري والسني الذي شب بين قريسا ووزيره
الاكبر وكلاهما كان صلب البود شديد الحزم
فالملك شأ على النظام البروسي وهو نظام لا يحال
فيه للرفق والمهاودة وفنزيلوس شأ على اخلاق
الجيليين من أهل كريت مسقط رأسه وقد شق
منه أن يصد اليونان هذه الفرصة السانحة
فتخرج من معترك الحرب العظمى ولم تعد
شيئاً. أما السلطنة فلم تترك أمراً الا توصلت
الى حرج كبير من ذلك كانت « السلطنة »
تنهال على اثينا منبهة جنود الامان وحلفائهم
ومجموعة اليونان بالويل والتبور اذا خانت

عهد الحياض وانضمت الى اعداء اعليوم الكبير
وكان الملك قسطنطين لا يحلو من حيرة فداعي
السلامة يدعو الى التزام الحياض ويحث الرغبة
في التوسع يبعثه على الرغبة في امتشاق الحسام
فكان من أجل ذلك يميل غارة الى هذه الجهة
وطوراً الى تلك ولطالما وعد اقطاب الحلفاء
ككتشتر وغيره بأن يتعاز اليهم في آخر الامر
وكان الحلفاء يصغرون منه ذلك ويظلمونه على
خطتهم وسياساتهم اسكرية وكانوا يحسبون ان
الحلقة على الفردنيل تستعيد اليهم بعد الذي
رى من مظهر القوة البحرية التي تمثلت في ما
ارسل في تلك الحلة من الدواجر البريطة
والفرسوية التي لم تنق فيها شيئاً

ولكن قبل بعد ذلك أن الملكة صوب
تمكنت من نهد صور الخط من وزارة الحربية
اليونانية واسلنتها سرأ الى شقيقها ففسر بذلك
للالماني والترك انقاذ ما يلزم من الاحتياط والتدبير
لاحياط المعجوم على الفردنيل وقد روى لي
هذه الرواية خبير مطلع سمعها من ضابط بحرية
الابطالية في جزيرة رودس في انتهاء الحرب
وبعد حبوط الحلة

* *

كنت في مساء ذات يوم حالاً في مكتبي
في القاهرة بعد حدوث الحوادث المتقدمة قد
علي رجس ودية القامة أصعب السلال في نحو
الحسين من السور وقدم لي بطاقة قرأت عليها
بالانكليزية « والتر ب. هريس - ضيف »
ففرقت في الحال الى مكاتب التيسر الشوري في
المدينة وكنت قد قرأت منه اخباراً غريبة

من شجاعته واقدمه روايت هجبة، وسه
تبادل التحية سألته عن الباحث له على زياره
مصر فاطلني على السبب. فقلت ومن أين
جئت. من بلاد يهودا. فقلت وكف
حرفه. هل استمر قر حكومتها على طريق
الذي تسير فيه. فأجاب لقد اتفق لي هناك حادث
غريب اودعه لك بالاجاز. فقلت هات

قال. لما وصلت الى اثينا فصدت البلاط
الى بيوتهم حيث حشدت عدة من الحراس
كانت بهم معرفة بعدد من قبل علاوة على
من اعرفه صوبها من البيت الملك فاستقبلني
الملك بما عهده فيه من الترحيب والتشجيع
وحلنا متعاذب أطراف الحديث حتى بلغت
موقف اليونان بين الدول في الحرب وما وقع
بين الملك ووزيره فنزيلوس ولاج في أن الفرصة
سانحة لاصلاح ذات البين فقلت لذلك « ألا
سبيل الى إزالة الخلاف الذي بين جلالكم
والسيو فنزيلوس قلن لخلاف لا يد أن يعود على
بلادكم بالضرر » وأظنرت له رغبة في التوسط
لاني كنت قد عرفت السيو فنزيلوس من قبل
فقال الملك: « ليس عني مانع من
وسط ورفق به وأرجو من سيدي أن يري

مستعداً لفتح باب السلام الروماني لاجل السيو
فنزيلوس ولا ادرى خدعه لبلادنا ووطننا
ولييت الملك في أشد الازمات التي اجتارها هذا
البيت (وكانت الاشارة الى الفتنة العسكرية
في قضا السيو فنزيلوس لما تقلد الوزارة لأول
مرة في عهد الملك جورج والد الملك قسطنطين)
فصررت حياء بهذه المهمة وبعد ما غادرت
القصر ذهبت توا الى منزل فنزيلوس وهو
بيت صغير لا يكاد من يراه يصدق أنه بيت
وزير شهير فالسلت اليه بطاقة الزيارة وفي الحال
ادخلني الى الغرفة التي جعلها مكتباً خاصاً له
وبعد التحية المألوفة شرعت اوطي في الحديث

ثم ابتعد وهو يضرب كفا على كف
فلم تظاهر الارشودة بمعرفته ولما سألتها
كبيرة وصيقات القصر عنه اجابتها : لا أعرفه
وقد يكون كان معتمدا من المتعوجين »

وبعد ايام تلت الارشودة بجوابها عليه
طالع اسكليزي فضضته وقرأته ولكنها لم تطلع
صديقها البارونة على مضمونه ثم عادت فتلقت
كتابا اخر من اسكلترا غير أنها كتبت أمره
أيضا عن البارونة فلم تستصوب هذه أن تسألها
عن فعولها ولكنها أدركت أن الكتائين من
رودولف . . . ولم تخطئه البارونة في ظنهما
فأنها إنما كانت مارة بمدلك بليتين أمام غرفة
الارشودة سمعت بكاء شديدا سادوا منها
فدخلت على الارشودة فالتفتا تبكي وتنتفض
من شدة الهياج والحزن فسألتهما البارونة عن
سبب ذلك فصاحت بصوت تخفق تحتها العتبرات
« لقد مات مشوقي رودولف ! لقد مات »

وهنا دفعت الارشودة الى البارونة كتابا
كتبه اليها رودولف وفيه يقول لما أنه عزم
على الانتحار تخالفا من حياته التي لم تعد تحلو
له بعد فراقها عنه وأنه يصطحب عنها غدا عيناها
بعدم افهامه من يادي الامر انها أميرة ولها
لا تستطيع الاقتران به وقد انفصلت البارونة بعد
ذلك ان هذا الكتاب وجهه رجال البوليس
الاسكليزي في الترفة التي اتحر فيها رودولف
في لندن فإرسلوه الى والد الارشودة عملا
بوصية القيد ، فسله الى كريمة

وقد تلت هذه الحكاية ، أي حكاية
الارشودة اليكس والشاب رودولف بمجولة
مكتومة الى أن أماعلت عنها البارونة تزاكوف
التام في الكتاب الذي التفت عن قيصرة روسيا
السابقة (أي الارشودة اليكس) ونشرته في
اسكلترا بعد الحرب العظمى

في الانتداب البرلاني الذي جرى سنة ١٩٢٠
فترك البلاد وقصد الى اويا حيث قضى نحيبه
فرجع قسطنطين الى مملكته ولكنه لم يلبث
ان اضطر الى مغادرتها مرة أخرى ومات بعيدا
عن وطنه ، هذا ما كان من جراء الخلاف الذي
وقع بين قسطنطين وفتريلوس في حياتهما ،
وقد كان من جراءه بعد مماتها ان قوى الشعب
اضططت على اثر الاقسامات السياسية التي
آل اليها ذلك الخلاف فنهض مصطفى كمال باشا
لهضته الشهيرة ومزق البليوش اليونانية شر
مزق كما هو مشهور

بقية المنشور على صفحة هـ

به قل لها « اني اسف جدا على عدم مجيء
شقيقتك لان الذي أمني السفر الى اسكلترا
على جناح السرعة القضاء اعمال المتفكة بمنعنا
فصادت البارونة الى القصر وابلت الارشودة
ما قاله لها رودولف فقالت لها هذه انها ستقابلها
في المساء التالي وفلا قابلته ولما آتت الى القصر
دخلت على صديقها وهي متفكة متفكعا شديدا
وقالت لها « ان رودولف يسافر غدا يصديقي
ولن اراه بعد الآن » فسألته البارونة قائلة
« وهل قطعت صلتك به » فأومأت الارشودة
رأسها بالاجاب وطلعت تبكي بكاء الاطفال

وقد عفت البارونة بعد ذلك من الارشودة
انها لما اجتمعت برودولف في تلك الليلة المهينة
انه خير لكل منهما أن قطع علاقته بالآخر
لانها لا تستطيع ان تزوجه لاسباب عائلية

وفي صباح اليوم التالي إنما كانت الارشودة
خارجة من باب قصرها ومعها السيدة هرقلد
كبيرة وصيقات القصر اضطرر لها رودولف
في طريقها وصاح في وجهها كالجنون : « قد
ماتت عليك أخيرا وهرقت حقيقة شخصك ..
قد خدعتني وسخرت مني يا ارشودة »

الهمة التي زرته من أجلها ثم قلت له اني قالت
الملك قسطنطين وبسطت له الضرر الذي
بصيب اليونان من جراء تهاقم الخلاف بينهما
واني الفيتة بديل الى اصلاح ذات البين وان
افرصة سانحة لذلك فيتحمد الزعمان ونجني
البلاد كلها بخار اتحادهما وتعاونهما

ولم اكمل عبارتي هذه حتى تجل القضب
في وجه فتريلوس وأجاني قائلا : « عد الى
الملك وقل له انه توسل بكل وسيلة لاستعطي
وأحباط اعماله ومقاصدي تخدير اليونان فانا
لا نستتر لي قرار الا اذا استعظمت من عرشه
انتقاما عما صنعه بي »

وكان يشكهم بمحنة شديدة وافعال عظيم
قتلت في نفسي لقد اغطأت في مقامتي بالحدث
على هذا المتوال فأثرت تأثر غصبه وحركت
في صدره عوامل كلفته ، اما وقد جاهر لي
ببعض ما يشعر به فأسدعه الآن .. وكان
الوقت مساء .. وأعود اليه في الصباح بعد ما
تسكن الحدة ثم ودعته وانصرفت من دون
أن يظهر علي شيء من الشعور بالفشل

وفي صباح اليوم التالي عدت اليه وأنا
اشد املا بالنجاح فلما كررت السؤال عليه
اجابني بجوابه السابق من غير زيادة ولا نقصان
وربما كانت لهجة امصر حولو انها خلت من روح
الحدة التي قبلي بها أس فلم أر بعد ذلك الا
أن أعود الى الملك وأطلبه على خيفي وحيوط
مهني ثم غادرت اليونان آسفا على ما جرى

هذا ما رواه لي المستر هريس اورده
عنا بالاجاز ثم انقضت الايام وتخلت الحرب
على وجوه شتى وانشئت حكومة صلاييك منشقة
على حكومة ايناوا وكره الحلفاء الملك قسطنطين
على التنازل عن عرشه ومغادرة بلاده مع زوجته
وصفها المم السيد فتريلوس قبر انه غاد فخل

اخبار صغيرة

جاء من مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان من أعمال الولايات المتحدة أنهم سينتوني في تلك المدينة بنائية مؤلفة من ٨١ دورا (طابقا) يبلغ ارتفاعها ٢٩٠ مترا

يشتمل دفتر مشركي التلفزيون في لندن على ٣٢٠٠٠ اسم وتبلغ زنة هذا الدفتر أربع أقلت ونصف أقة وعدد صفحاته ١٣٦٦ صفحة والموظف الذي يتولى الاشراف على طبع الدفتر المذكور واتصال التمديلات الجديدة عليه امرأة لا رجل

لم تبرز الشمس في اسكتلرا من أول يناير سنة ١٩٢١ حتى آخر شهر ابريل الماضي سوى ساعة في حين أنها برزت في مصر ٤٤٤٦ ساعة

من أخبار باريس أن المس فيوليت كورديري الانكليزية اشتركت في سباق سيارات أجري بالقرب من باريس قطعت ٥٠٠٠ ميل في ساعة و ١٧ دقيقة وحازت بذلك نصب السبق على جميع القين تقدموها في هذا المضمار من رجال ونساء

ذكرت الجرائد الفرنسية أنه بينما كانت العمال يهفرون الأرض في ساحة «بسان» في مدينة فردان الشهيرة لتصب تمثال لشهداء الحرب - هفروا على نوايت تحتوي على جلعلم قديمة يرجع أنها ترجع الى القرن الحادى عشر

كتبت احدى الصحف الاميركية تقول ان ولاية الامور في مدينة هولباكترا يصرفون لكل منسول من منسولى المدينة خمسة وعشرين شلنسا في الاسبوع بشرط أن لا ينسول في الشوارع

وينقل المياني والمجزرة المتقاعدون في مركبات ترام تلك المدينة مجاما أيضا

حبست شركت التلفزيون في الولايات المتحدة أن أسلاكها تنقل خمسين مليون كلمة كل ٢٤ ساعة، ونصف تلك الملايين الحسبين من الكلمات تنفوه بها أخواه الناس

يقال أن ما ينهك سنويا من الاقوات في مدينة نيويورك بملا قطاروا أوله في سكوبا وأخره في استراليا

هذا وفي مدينة نيويورك وحدها ١٥ ألف مطعم يتردد عليها كل يوم ثلاثة ملايين شخص

يوه كد عالم اسكليزي زوا القدس الشريف أخبرنا أن عدد القاعات المتكلم بها في تلك المدينة يناهز الاربعين وليس من الغريب أن يجد المرء هناك من يحسن التكلم بست لثلاث وكثيرون من العامة يتكلمون لثنتين أو ثلاثا

كان الرئيس موروديس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق يعيل الى الذهب الى السوق بنفسه ليشترى بيده ما يحتاج اليه في البيت الايض والبيت الايض هو القمر الذى يقطن فيه رئيس الولايات المتحدة في واشنطن العاصمة

وقد سمي «البيت الايض» لانه احترق مرة فطلى بطلاء ابيض

تألفت في فرنسا جمعية من النساء غايتها السى لتخفيض عدد الوفيات بين الاطفال وقد تمكنت هذه الجمعية من اقناع الحكومة الفرنسية بطبع طوامم يريده جديدة كتب عليها:

« يموت كل سنة في فرنسا ستون ألف طفل بجمل الامهات فياأيها الامهات تملن واجباتكن» وقد رسمت على الطوامم الجديدة صورة أم تنظر الى سرير بجانبها

يوه كد أحد المؤرخين الاميركيين أن لعبة «الساما» كانت معروفة في مصر قبل المسيح بالف وستمئة سنة

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حقق، دبايس، أساور، عقود
بالتأثيرات، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق مطلقا عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المتاخمة ٧

قبل من ناسفر الى الخارج

اشترآ آلة التصوير السينا توغراف
من محل كوداك

لغقاتهم اليومية

٩٠٠٠ جنيه في السنة

يزور لندن كل عام في فصل الصيف ٣٠٠٠٠٠ زائر بينهم ٢٧٠٠٠٠ شخص من متوسطي الحال . ويقدر متوسط ما يتقنه كل منهم في أبان القمت في تلك العاصمة العظيمة بخمسة وعشرين شلًا في اليوم

ثم إن هناك ٢٥٠٠٠ شخص من أولئك الزائرين يتفق كل منهم • خمسة جنيهات في اليوم أما الباقيون ، وعددهم ٥٠٠٠ شخص ، فقيم من الاعتياد ويتفق كل منهم من عشرة جنيهات إلى خمسة وعشرين في اليوم

وقد روت إحدى المجلات الانكليزية المروفة ان هناك سائحا اميريا يزور لندن كل سنة في فصل الصيف وينزل في فندق من أفخم فنادقها وهو يدفع فيه ٢٥٠ جنيهًا في الاسبوع من منامه وأكله ومنام رجال حاشيته وأكلهم وهذا علاوة على ما يدفعه للفندق ثمنًا للآداب التي يأخذها لاصداقته ومعارفه ومما يروي عنه في هذا الصدد انه كثيرا ما يرجع الى الفندق بين الساعة الواحدة والثانية بعد نصف الليل ويأمر بمد موافد الطعام لشراته من اصدقائه يكون قد صبحهم منه الى فندقه

وذكرت المجلة ايضا أن هناك سيدة أمريكية يزور لندن كل سنة وتزل في أحد فنادقها الكبيرة وتستأجر غرفة خاصة بسرير واحد لكيها التوب فيكلها ذلك عشرين جنيها في الاسبوع

وقد روت المجلة المذكورة أن أغل فندق في العالم هو فندق « سانت جيس » في نيويورك لأن أجرة الغرفة الواحدة فيه من التذرف المتخفة لا تقل عن خمسة وعشرين جنيها في

اليوم مع الطعام وتقول تلك المجلة أن هناك مائرا اميريا يقيم على الدوام في ذلك الفندق وقد استأجر فيه خمس غرف من غرفه المتخفة وهو يدفع أجرتها ٩٠٠٠ جنيه في السنة

مصطفى كمال والرقص

أشرا في عدد سابق الى الزواج العظيم الذي صادفته موسيقى « الجازباند » في تركيا - « الجازباند » هو ذلك الضرب الحديث من الموسيقى التي نسمها الآن في مصر في دور الرقص والسبنا وغيرها من محال التسلية

وتذكر اليوم ان هذه الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية جوقه كبيرة من جوقات « الجازباند » وهي تصعبه في جميع غداوته وروحانه وزبائنه ورحلاته وتزف له أطيب الاغانى الغربية وأحدثها

ومما روته جريدة « الويكلي ديسبش » الانكليزية عن الغازي انه اذا زار بلدا أو ولاية من الولايات التركية فأول ما يطلب من الحاكم أو الوالي هو الطلب الآتي : اني أريد « بالو » أي انه يريد ان يقيموا له حفلة راقصة ليرقص فيها على نغمت الجازباند

يوجد ما كتبه إحدى الصحف الاميركية عن الرسوم التي تجبها حكومة اليابان من الاهلين ان اليابانيين يدفعون رسوما عن درجتهم اسوة باصحاب السيارات والموتوسيكلات وفي مدينة طوكيو العاصمة أكثر من مليون دراجة يدفع أصحابها رسوما عنها

اششت في جزيرة زيلاند بالقرب من هولندا بحيرة مالحة اصطناعية صاحبها ٥٠٠ فدان لغربية السمك المعروف بالحنكليس

حكاية عن اميرة

لماذا لم تزوجه

من التواذر التي روتها البارونة تزانكوف في كتابها عن « الارشدة اليكس أو قيصر روسيا السابقة » وهو الكتاب الذي أشرانا اليه في صفحة ٤ انه لما كانت القيصره لا تزال أميرة دعيتها الملكة مارغريتا والدة ملك إيطاليا الحالي الى غصية أساييم فيرومية طلبت السعور صافرت اليها مستصحبة معها الارشدة لوزا التي أصبحت فيما بعد ملكة سكونيا

والظاهر أن البرنس فردينان ولي عهد بلغاريا يومئذ - وقد اعتلى مرشها فيما بعد - كان يميل الى الارشدة لوزا فاذا كاد يعلم أنها مسافرة الى فيرومية حتى شه ركابها اليها واجتمع بها في البلاط الايطالي

وفي ليلة من الليالي بينما كانت الارشدة اليكس في غرفتها مع وصيفتها البارونة تزانكوف دخلت عليها الارشدة اليكس وقالت لها بسخريه : « أتملن ما حدث يا صديقتي » قد أولاني الامير فردينان شرفا عظيما فانه عرض علي ان أصبح زوجته »

فأنتها الارشدة اليكس قائلة : « وحل وضيت »

فصاحت الارشدة لوزا : « أنسا ليني هل وضيت ؟ قبل تصوري اني أنزوج رجلا طويل الالف ويرتدي حذاءين اصفرين »

قالت المؤلفة : « ولا أجل ذلك لم تقبل الارشدة لوزا ما عرضه عليها ملك بلغاريا المتيد »

No. 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

انما كولونيا نيرة ٤٧١١ ذا الرائحة
 الفكية التي لا يلو عليها رائحة يهب
 السيدة الحناء جاذبية ساحرة .

فهو الصديق الحميم في ساعات التنب
 والانحطاط المسبي . أفرك الصدغ به
 لوضع قليلاته على منكبك واستشفه
 فقول هناك جميع أسباب الاضطراب
 والتعب . يبعث القوي والانتاش ويكفل
 المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
 فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما كولونيا نيرة ٤٧١١
 الاصل . علامته ورقة زرقاء ذهبية
 يباع في جميع المحلات التجارية
 والاجازخانات ومخازن الادوية
 الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
 نجيب غنجه وأولاده وشركة مخازن
 يورثين سابقا

